قوص من ثاني الطويل من قافية المتدارك

لها خفر يوم اللقا خفيرها ◆ فما بالها ضنت بما لا يضيرها
تعاد بها ان لا يعاد مريضها ◆ وسين بها ان لا يفك اسيرها
رعيت نجوم الليل من اجل انها ◆ على جيدها منها عقود تديرها
وقد قيل ان الطيف بالنوم زائر ◆ فاين لطرفي نومة يستعيرها
وها انا ذا لا الطيف فيها صبابة ◆ لعلي اذا انا مت بليل ازورها
اغار على الغصن النضير من الصبا ◆ وذاك لان الغصن والو نظيرها
ومن دونها ان لا تلم بخاطر ◆ قصود الورى عن وصلها وقصورها
من البعيد لم تو قد مع الليل نارها ◆ ولكنها بين الضلوع تثيرها
ولم تحك من اهل الفلاة شمايلا ◆ سوى انه يحكي الغزال نفورها
ولو ظفرت ليلى بترب ديارها ◆ لاصبح منها ندها وعبيرها
وان الذي ابقته منها يد الندا ◆ فدا البشير يوم وافى بشيرها
اميرا اذا ابصرت اشراق وجهه ◆ فقل لليالي يستتر بدورها
ولو يدعي العليا قوم وانه ◆ له سرها من دونهم وسرورها
تقدمت ووافتك البلاد كانما ◆ يناجيك منها بالسرور ضميرها

تلقتك

تلقتك لما جيت تسجد روضها ◆ مطارفها وافتر منها غديرها
تبسم منها حين اقبلت نورها ◆ واشرقت منها يوم وافيت نورها
وحيتي مواليك السحايب اقبلت ◆ فوافاك منها بالهنا مطيرها
ورب دعابات يطوي كل الفلا ◆ اذا خالط الظلما ليلا ينيرها
وطيت بلاد المريطاها بحافر ◆ سواك ولم يسلك بخيل وعورها
تكد عقاب الجو منها عقابها ◆ ولا يهتدي فيها القطا ويسيرها
وزرت بلاد الاعجمين بضمر ◆ عراب على العقبان منها صقورها
وصبحت فيها سودها باسودها ◆ يمثلها عند الطعان زئيرها
واضحى بها من خالف الدين خايفا ◆ وضاق على الكفار منها كفورها
واعطاه قفا كال ليث مصمم ◆ بنفس لما تخشاه منك مصيرها
مضى قاطعا عرض الفلا متلفتا ◆ تروعه اعلامها وطيورها
وابت ما يحويه حتى حريمه ◆ وتلك التي لا يرتضيها غيورها
فان راح منها ناجيا بحشاشة ◆ ستلقاه اخرى يحتويه زفيرها
ولست عدوا كنت تسعى لاجله ◆ ولكنها سبل الحجيج تجيرها
ومن خلفه ماضي العزايم ماجد ◆ يبيد العدا من سطوه ويبيرها

اذا رام كيد الدين حالا فانما ◆ عسير الذي يرجوه منها يسيرها
اخو فطنة لا ليثم سطر فنه ◆ عرار ولا يروي فؤاده غمرتيرها
لقد أمنت بالرعب منه بلاده ◆ فصدت اعاديها وسدت ثغورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)